

## 307170 – هل يسن الابتداء باللبن عند الأكل؟

### السؤال

هل يسن الابتداء باللبن عندما يكون هناك عدة أصناف على مائدة الطعام؟ وهل ثبت في هذا الأمر حديث؟ وإن كان قد ثبت، فأمل ذكر نص الحديث.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم نجد -بعد البحث- أنه ورد حديث يدل على أن السنة أن يبدأ الأكل بشرب اللبن ، إن كان هناك عدة أصناف من الطعام . وقد وردت عدة أحاديث تبين آداباً متعلقة بشرب اللبن، ليس منها ما ورد في السؤال .

منها:

ما رواه ابن ماجه (538) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِذَا شَرِبْتُمُ اللَّبْنَ فَمَضْمُضُوا ، فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا) ، وصححه الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (1361).

قال الصنعاني رحمه الله في "التنوير" (2/114):

"فيه شرعية التمضمض من كل ذي دسم للنص على العلة" انتهى .

ومنها :

ما رواه أحمد (1978)، وأبو داود (3730)، والترمذي (3455) عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزَى مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبَنِ) وحسنه الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (2320).

والله أعلم.